[6] فإن المال ورق حائل (1)، وظل زائل، وله وا خطب عظيم، ونبأ شائع، وله رغبة في خديجة، ولها فيه رغبة، فزوجوه والصداق ما سألتموه من مالي عاجلة وآجلة " فقال خويلد: زوجناه ورضينا به. وروي أنه قال بعض قريش: يا عجبا أيمهر النساء الرجال، فغضب أبو طالب وقال: إذا كانوا مثل ابن أخي هذا طلبت الرجال بأغلى الاثمان، وإذا كانوا أمثالكم لم تزوجوا (2) إلا بالمهر الغالي، فقال رجل من قريش يقال له: عبد ا بن غنم: هنيئا مريئا يا خديجة قد جرت * لك الطير فيما كان منك بأسعد تزوجته (3) خير البرية كلها * ومن ذا الذي في الناس مثل محمد ؟ وبشر به المرءآن (4) عيسى بن مريم * وموسى بن عمران فيا قرب موعد أقرت به الكتاب قدما بأنه * رسول من البطحاء هاد ومهتد (5) بيان: قوله: فحصبنه أي رمينه بالحصباء، وضئضئ بالمهملتين والمعجمتين: الاصل، قال في النهاية: في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين، الضئضئ: الاصل، يقال: ضئضئ صدق، وضؤضؤ صدق، وحكى بعضهم ضئضيئ بوزن قنديل، يريد أنه يخرج من نسله ومن عقبه، ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعنا انتهى. وفي القاموس: الورق مثلثة، وككتف وجبل: الدارهم المضروبة، ومحركة الحي من كل حيوان، والمال من إبل ودراهم وغيرها انتهى. وفي الفقية: رزق كما سيأتي، و الحائل: المتغير. 10 - قب: خرج النبي صلى ا عليه وآله إلى الشام في تجارة لخديجة وله خمس وعشرون

---

(1) في العدد: أمر حائل. (2) في المناقب: لم يزوجوا. (3) تزوجت خ ل. (4) البران خ ل. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 29 و 30. العدد مخطوط.